

فتح القدير

فقال ا ﴿ مجيبا لهم 6 - { ما آمنت قبلهم من قرية } أي قبل مشركي مكة : ومعنى من قرية من أهل قرية ووصف القرية بقوله : { أهلكتها } أي أهلكتنا أهلها أو أهلكتنا بإهلاك أهلها وفيه بيان أن سنة ا ﴿ في الأمم السالفة أن المقترحين إذا أعطوا ما اقترحوه ثم لم يؤمنوا نزل بهم عذاب الاستئصال لا محالة ومن في من قرية مزيدة للتأكيد والمعنى : ما آمنت قرية من القرى التي أهلكتها بسبب اقتراحهم قبل هؤلاء فكيف نعطيهم ما يقترحون وهم أسوة من قبلهم والهمزة في { أفهم يؤمنون } للتفريع والتوبيخ والمعنى : إن لم تؤمن أمة من الأمم المهلكة عند إعطاء ما اقترحوا فكيف يؤمن هؤلاء لو أعطوا ما اقترحوا